

## حكم جمع الصلوات في المطر

عبدالمحسن الزامل

يقول احسن الله اليكم في حالة المطر كثيرا ما يحصل اختلاف بين جماعة المسجد في جمع صلاة المغرب والعشاء فما هو الضابط في ذلك؟ واذا حصل الجمع للصلاة مع وجود الاختلاف فهل على الذين لا يرون واذا حصل الجمع للصلاة مع وجود الاختلاف؟ فهل على الذين لا يرون الجامعات الصلاة - 00:00:00

خاصة اذا توقف المطر عند دخول وقت العشاء وهل الجمع خاص بصلاة المغرب والعشاء فقط او يدخل في ذلك صلاة الظهر والغروب وكذلك الجمع لوجود المطر فقط طعام المطر والقطير. الجمع للمطر دلت عليه السنة في حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه عليه الصلاة والسلام جمع من غير خوف ولا سفر وفي لفظ من غير - 00:00:20

خوف ولا مطر. دل على ان هذه الاعذار يجمع لها. لما ذكر المطر وجاءت اثار في هذا الباب لكن من اوضحتها هذا اثر اه المنقول عن ابن عباس وهو الجمع للمطر - 00:00:40

واختلف العلماء في حد المطر الذي يجمع له منها العلم من قال يشترط في الجمع للمطر ان يكون موجودا عند التحريمة حينما مات ترید ان تجمع مثلا بين المغرب والعشاء ان يكون المطر نازلا عند دخولك في صلاة المغرب وكذلك يكون موجودا عند - 00:00:58 لصلاة العشاء. لأن سبب الجمع هو المطر. سبب الجمع هو المطر فإذا ان كان المطر مولو عند احرامك ودخولك في الصلاة ثم انقطع اه فانه في هذه الحال لا تجمع لزوال السبب المجوز - 00:01:18

الجمع لكن هذا القول ليس على اطلاقه. المعنى اذا كان مجرد مطر. اذا كان مجرد مطر ولم يحصل به اثر اخر. اما اذا وجد مطر شديد عند افتتاحك للصلاوة ونزل المطر بشدة فالاظهر ان هذا الشرط لا يشترط عند - 00:01:38

افتتاحك للصلاوة الثانية. لانه عند اشتداد المطر في الغالب يحصل وحل. او يحصل جريان الماء ولان العلة من الجمع للمطر هو وجود المشقة النازلة بالمطر ليس لمجرد نزول المطر لا لما يترب على المطر من مشقة - 00:01:58

ولهذا لو كان هناك وحل بلا مطر وحصل مشقة جازوا كذلك جوزوا بعض اهل العلم المرجع في الريح الشديدة في الليلة الباردة وان لم يكن هناك مطر لان المقصود هو وجود المشقة. فلاجل هذا اذا وجد المطر الكثير آآ وعند دخولك لصلاوة - 00:02:18

في المغرب وانقطع قبل فراغك منها فان للجماعة ان يجمعوا صلاة المغرب لصلاة العشاء الى المغرب لانه في تجري الارض بتبل ويحصل مشقة الا يعني اذا كان الارض تجري مثلا والماء يمشي وليس له اثر كما يقع مثلا في بعض المناطق حينما ينزل المطر - 00:02:38

وربما يكون شديدا فاذا آآ انقطع المطر انما هي الا دقائق يسيرة وتبيس الارض ولا يكون لها اثر فهي فيجب العذر المجوز للجمع لكن اذا كان على اغلب الاحوال ووجود اثر المشقة وجود - 00:03:08

المشقة باثر المطر من وحل ونحو ذلك فلا يشترط اتصال المطر في الصلاوة الثانية. وكذلك ايضا البلاء دار على الخلاف فيها. فاذا كان الامر على الصفة فيجمع الجميع. واذا اشكل الامر اشكال الامر وكان المطر نازل - 00:03:28

منهم من يقول نجمع ومن يقول فلا بأس لو جمعوا لوجود السبيل جوز المطر وخاصة مع وجود اه اثار المطر وهو جريان و اذا كان انسان اه لا يرى هذا فله ذلك واذا جمع معهم حتى لا يحصل خلاف ولا شك كان هو الاولى كونه يترك - 00:03:48

قوله في هذه الحالة ويجمع مع الجماعة حتى لا تتشتت القلوب ويحصل النزاع هذا هو الاولى والاكمel. لان لانك لا تجزم هذا القول انما انك لا ترى مثل هذا الجمع وهذا له نظائر كثيرة في مسائل تقع حينما آآ - 00:04:09

لا ترى مثل هذا القول وقد توافق الجماعة اه او شخص من الناس لاجل درء النزاع والخلاف ومعلوم الاثار المنقوولة عن الصحابة رضي الله عنه في مسائل ربما يكون القول الثاني ضعيف. يكون لكن لاجل درء النزاع والخلاف فيوافق ويأخذ بالقول - 00:04:29

درعا للشقاق والنزع والقصة المشهورة عن مسعود في اتمام الصلاة حينما اتم عثمان الصلاة رضي الله عنه اه انه تأول كما تأولت عائشة ايضا رضي الله عنهم جميعا. ومع ذلك اتم معهم الصلاة. وقال الخلاف شرك ما عند ابي داود - 00:04:49

وقال حسبنا من المربعة ركعتان يعني يكفينا ركعتان من المربعة معنى انه آآ يكفينا من اربع ركعات يكفينا ركعتان لأن هذا هو السنة لمشروعية القصد لكن ترك قوله لاجل اجتماع على امام مسلم وعثمان رضي الله عنه - 00:05:09